

الملخص

فائق المشفع، أحمد. ٢٠١٤. طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح ملاطين غغر ماديون **البحث العلمي**. قسم تدريس اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو. المشرفة الأولى الحاجة ايفي معافية الماجستير، والمشرف الثاني أحمد زيبيدي الماجستير.

الكلمة الأساسية: طريقة الترجمة. كتب التراث

إن الله أرسل رسوله بلغة قومه لكي يفهم القوم رسالته وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم " وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيفضل الله من يشاء وهو العزيز الحكيم " حينما بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم كانت اللغة العربية تقوم المقام المهم لأنها وسيلة لإلقاء رسالته ويستعملها الله لغة القرآن وكانت إحدى ألة المواصلات في العالم. واعلم أن أول من تكلم بلغة العربية هو إسماعيل ابن إبراهيم عليهما السلام كما قال يونس ابن حبيب " أول من تكلم بالعربية إسماعيل ابن إبراهيم عليهما السلام " قال ابن فارس في فقه اللغة " لغة العرب أفضل اللغات وأوسعها لأن غير العرب لم تتسع في المحازر إتساع العرب " .

لا يعرض أن مصادر العلوم الإسلامية ينبت من الكتب المستخدمة باللغة العربية. واللغة العربية لا يمكن أن يفهمها الشخص إلا بفهم العلوم المتعلقة بها من النحو والصرف والمفردات والبلاغة وغيرها. وبهذا ينبغي للباحث أن يدرس العلوم التي تساعد فهم اللغة العربية.

نظرا إلى أهمية اللغة العربية سيبحث الباحث أولا عن تعريف اللغة، أن اللغة هي ألفاظ يعبرها كل قوم عن مقاصدهم واللغات كثيرة هي مختلفة من حيث اللفظ و متحدة من حيث المعنى وكل قوم يعبرون عنه بغير لفظ الآخرين. واللغة هي الأداة التي تستخدم في التعبير عن الحقائق والمفاهيم والنظريات في العلوم الإنسانية والطبيعية والتطبيقية.

الغرض الأساسي من تدريس اللغة الثانية هي لإنشاء مهارات الطلاب في استعمالها كتابة أم نطقا. والقدرة لاستعمال اللغة في تدريس اللغة سميت مهارة اللغة. وتنقسم مهارات اللغة إلى أربعة أقسام، وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وقد اهتم الباحث بمهارة

القراءة ولا يهمل المهارات الأخرى، لأن القراءة آلة المواصلات بين القارئ والكاتب. ^١ وتحتاج القراءة إلى العلوم المساعدة لفهم المقروء من النحو والصرف. والتركيز في تدريس النحو على واحدة من الوسائل لتحسين تكوين أساليب العربية هي وحدة الدرس التي تتكون من القواعد التي يجب على الطلاب أن يتعلمه معرفته وفهمه. وكذلك تأكيد النحو على حفظ القواعد، ولكن طريقة استخدام تدريس النحو من هذه العبارة، وهنا تأتي الأفكار لإيجاد على الطريقة الحقيقية لتدريس علوم النحو على الطلاب. ^٢

حدد الباحث بحث العلمي في الترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح ملاطين غغر ماديون فقط. أما الأسئلة التي تبحث في هذا البحث العلمي فكمايلي: (١) كيف تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون؟ (٢) كيف المشكلات في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون؟ (٣) كيف حل المشكلات في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح الإسلامي ملاطين غغر ماديون؟

لإجابة أسئلة البحث، استخدم الباحث نوع البحث على طراز ميلس (Miles) و هوبيرمان (Huberman). وهو البحث الذي سيكتب الباحث هو البحث الكيفي، هو الإجراءات البحث التي تنتج حقائق الوصفي كأصوات المكتوبة أو من اللسان الأشخاص وطبائع المتأمله. نفذ البحث للمعلم في معهد الفلاح عن طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتب التراث. و يستعمل الباحث في جمع البيانات أساليب الوثائق المكتوبة و الملاحظة و المقابلة واستخدم الطريقة الوصفية النوعية (Metode deskriptif kualitatif) في تحليل البيانات لأن البحث الوصفي لا يحتاج إلى فروض البحث ومن ثم لا يحتاج الباحث في بحثه إلى إيجاد فروض البحث.

واعتبر الباحث في تحليل البيانات إن تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح ملاطين غغر ماديون بالطريقة القواعد والترجمة كلمة فكلمة و الترجمة الوفية. لأن الطريقة تبدأ بقراءة المعنى في كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بالطريقة القواعد والترجمة كلمة

^١ أحمد فؤاد أيفيندي، *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (مالانج: ميشكات، ٢٠٠٤)، ١٢٤.

^٢ <http://abdain.wordpress.com/2010/05/01/cara-mengajarkan-nahwu>

فكلمة ثم يشرح المعلم تلك المادة بالطريقة القواعد والترجمة الوفية. وإن المشكلات في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح ملاطين غغر ماديون تصدر من المعلم و العوامل الخارجية للطلاب والبيئة. وأما المشكلات للمعلم فهي فهم المعلم على مادة التي ستشرح أقل. وأما المشكلات الخارجية للطلاب فهي بعض الطلاب يشعر صعوبة في كتابة المعنى. وأما المشكلات للبيئة فهي بيئة التعلم التي لا يفضي لكثير من الطلاب لا يحضر في مجلس التعلم بسبب الأمطار أو سوء الأحوال الجوية. وإن حل في تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتدريس كتاب التراث (كتاب الأجرومية) بمعهد الفلاح ملاطين غغر ماديون فهو عقدت المشاورة بين المعلمين عن المشكلات في عملية التعليم والتعلم و إرشادات كيفية كتابة اللغة العربية أو pegon في المدارس الرسمية في المدرسة الابتدائية أو الثناوية و يأمر المعلم الطلاب أن ينسخ المعنى من صاحبهم.